

لسان العرب

(بدأ) في أسماء اللّاه عزّ وجلّ المُبدئ هو الذي أنشأ الأشياء
واختراعها ابتداءً من غير سابق مثال والبداء فعّل الشيء أوّل بدأ به
وبدأه يُبدؤه بدءاً وأبدأه وأبدتدأه ويقال لك البداء
والبدأة والبُدأة والبُدئية [ص 27] والبداة والبداة بالمد
والبداهة على البديل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكى
الليحاني كان ذلك في بدءاً تينا وبدأ تينا بالقصر والمد (1) .
(1) قوله « وحكى الليحاني كان ذلك في بدأتنا إلخ » عبارة القاموس وشرحه « و » حكي
الليحاني قولهم في الحكاية « كان ذلك » الأمر « في بدأتنا مثلثة الباء » فتحاً وضمماً
وكسراً مع القصر والمد « وفي بدأتنا محرّكة » قال الأزهري ولا أدري كيف ذلك « وفي
مبدأنا » بالضم « ومبدأنا » بالفتح « مبدأنا » بالفتح) .
قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأ تينا عنه أيضاً وقد أبدأنا وبدأنا كل ذلك
عنه والبديئة والبداة والبداة أوّل ما يفتح أوّل الهاء فيه بدل من الهمز
وبدأت بالشيء قدّمته أنصارية وبدأت بالشيء وبدأت ابتداءً
وأبدأت بالأمر بدءاً ابتداءً به وبدأت الشيء فعلا تته ابتداءً وفي
الحديث الخيل مبدأة يوم الورود أي يُبدأ بها في السقي قبل
الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير ألفاً ساكنةً والبداء والبداة
الأوّل ومنه قولهم أفعلناه بادي بداء على فعّل وبادي بداء على فعّل
أي أوّل شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال
وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وباء الرأي
أوّل له وابتدأؤه وعند أهل التحقيق من الأوائل ما أُدرّك قبل إنعام
النظر يُقال فعلاه في بادي الرأي وقال الليحاني أنت بادي الرأي
ومبدأه تُريد طلمنا أي أنت في أوّل الرمي تُريد طلمنا وروي
أيضاً أنت بادي الرأي تُريد طلمنا بغير همز ومعناه أنت فيما بدأ من الرأي
وظهر أي أنت في ظاهر الرأي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي التنزيل العزيز
« وما نراك اتبعك إلاّ الذين همم أراذلنا بادي الرمي » وباء
الرمي قرأ أبو عمرو وحده بادي الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤوا بادي
بغير همز وقال الفراء لا تهمزوا بادي الرأي لأنّ المعنى فيما يظهر لنا ويبدو

قال ولو أرادَ ابتداءَ الرأيِ فهِمَزَ كان صواباً وسنذكره أيضاً في بدا ومعنى قراءة أبي عمرو باديَ الرأيِ أي أوَّـلَ الرأيِ أي اتَّـبِعَ عُوْكَ ابتداءَ الرَّأْيِ حين ابتَدَوْوا ينظرونَ وإِذا فَكَّرُوا لم يَتَّـبِعَ عُوْكَ وقالَ ابنُ الأَـنباري بادئَ بالهمزِ من بَدَأَ إِذا ابتَدَأَ قال وانزوتِ صابُ مَنْ هَمَزَ ولم يَهْمَزْ بالاتِّـبَاعِ على مَذْهَبِ المَصْدَرِ أَي اتَّـبِعَ عُوْكَ اتِّـبَاعاً ظاهراً أو اتِّـبَاعاً مُبْتَدَأً قال ويجوز أن يكون المعنى ما نَرَكَ اتَّـبِعَكَ إِلاَّ الذين هم أَرادوا لُنَّا في ظاهرِ ما نَرَى منهم وطَوَّـبَ يَسَّاتُهم على خِلافِكَ وَعَلَى مُوافِقَتِنَا وهو مَنْ بَدَأَ يَبْدُو إِذا ظَهَرَ وفي حديثِ العُلامِ الذي قتلَه الخَضِرُ فانزطَلقَ إِلى أَحدِهِم بادئَ الرَّأْيِ فَتَقَتَلَهُ قال ابنُ الأَثيرِ أَي في أوَّـلِ رأْيٍ رآهُ وابتدائه ويجوز أن يكون غير مهموز من البَدْوِ وَالطُّهُورِ أَي في ظاهرِ الرَّأْيِ والنَّظَرِ قالوا افْعَلْهُ بَدَءاً وَأَوَّـلَ بَدَءٍ عن ثعلبٍ وباديَ بَدَءٍ وباديَ بَدِيٍّ لا يهْمزُ قال وهذا نادرٌ لِأَنَّهُ ليس على التَّخْفِيفِ القِياسِيِّ ولو كان كذلك لما ذكر ههنا وقال اللحياني أَمَّا بادئَ بَدَءٍ فَإِنَّهُ أَي أَحْمَدُ اللّهُ وباديَ بَدَأةَ وبادئَ بَداءٍ وبدا بَدَءٍ وبَدَأةَ وبَدَأةَ وباديَ بَدَوٍ وباديَ بَداءٍ أَي أَمَّما بَدَءَ الرَّأْيِ فاني أَحْمَدُ اللّهُ ورَأَيْتُ في بعضِ أُصولِ الصَّحاحِ يُقالُ افْعَلْهُ بَدَأةَ ذِي بَدَءٍ وبَدَأةَ ذِي بَدَأةَ وبَدَءِ ذِي بَدَءِ وبَدَأةَ بَدِيعِ وبَدِيعِ بَدَءِ على فَعْلٍ وبادئِ بَدِيعِ على فَعْعِيلٍ وبادئِ بَدِئِ على فَعْعَلٍ وبَدِيعِ ذِي بَدِيعِ أَي [ص 28] أوَّـلَ أوَّـلَ وبداً في الأَمْرِ وعادَ وأَبْدَأَ وأَعادَ وقوله تعالى وما يُبْدِئُ الباطلُ وما يُعِيدُ قال الزجاج ما في موضع نصب أَي أَيَّ شَيْءٍ يُبْدِئُ الباطلُ وأَيَّ شَيْءٍ يُعِيدُ وتكونُ ما نَفَعِيًّا والباطلُ هنا إِبليسُ أَي وما يَخْلُقُ إِبليسُ ولا يَبْدِئُ واللّهُ جَلَّ وَعَزَّ هو الخالقُ والباعثُ وفَعْلَهُ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ وفي عَوْدِهِ وبَدْئِهِ وفي عَوْدَتِهِ وبَدَأَتِهِ وتقول افْعَلْ ذلكَ عَوْداً وبَدَءاً ويقال رجَعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ إِذا رجَع في الطريق الذي جَاءَ منه وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَّلَ في البَدَأةِ الرَّبُّعَ وفي الرَّبُّعِ الثُّلثَ أَرادَ بالبَدَأةِ ابتداءَ سَفَرِ الغَزْوِ وبالرَّبُّعِ جُوعِ القُفُولِ منه والمعنى كانَ إِذا نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ مِنْ جُمْلَةِ العسْكَرِ المُقْبِلِ على العَدُوِّ فَأَوْقَعَتْ بِطائِفَةٍ مِنَ العَدُوِّ فَمَا غَنِمُوا كانَ لَهُمُ الرَّبُّعُ وَيَشْرِكُهُمُ سائِرُ العسْكَرِ في ثَلَاثَةِ أَرْباعِ ما غَنِمُوا وَإِذا فَعَلَتْ ذلكَ عِنْدَ عَوْدِ العسْكَرِ كانَ لَهُمُ من جَمِيعِ ما غَنِمُوا الثُّلثُ لِأَنَّ الكَرَّةَ الثَّانِيَةَ أَشَقُّ عَلَيْهِمُ وَالخَطَرُ فِيها أَعْظَمُ وذلكَ لِقُوَّةِ الظَّهْرِ عِنْدَ دُخُولِهِمُ وَضَعْفِهِ عِنْدَ

خُرُوجِهِمْ وَهُمْ فِي الْأَوَّلِ أَزْشَطُ وَأَشْهَى لِلْسَّيْرِ وَالْإِمْعَانِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ وَهُمْ عِنْدَ الْقُفُولِ أَضْعَفُ وَأَفْتَرُ وَأَشْهَى لِلرُّجُوعِ إِلَى أَوْطَانِهِمْ فَزَادَهُمْ لِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍِّّ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَيَضُرُّ بُنْدُكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضُرَّ بِتَمُومِهِ عَلَيْهِ بَدْعُ آيٍ أَوْ لَا يَعْنِي الْعَجَمَ وَالْمَوَالِي وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ يَكُونُ لَهُمْ بَدْعُ الْفُجُورِ وَثَنَاهُ آيٍ أَوْ لُئِهِ وَآخِرُهُ وَيُقَالُ فَلَانُ مَا يُبْدِيهِ وَمَا يُعِيدُهُ آيٍ مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِيَّةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دَرَّهَمَهَا وَقَفَّيَزَهَا وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدَّيَهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَعُدَّتُمْ مِّنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ أَخْبَرَ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ كَائِنًا فَخَرَجَ لَفْظُهُ عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي وَدَلَّ بِهِ عَلَى رِضَاهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا وَطَّافَهُ عَلَى الْكُفْرَةِ مِنَ الْجِزْيَةِ فِي الْأَمْصَارِ وَفِي تَفْسِيرِ الْمَنْعِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيُؤَسِّلِمُونَ وَيَسْقُطُ عَنْهُمْ مَا وَطَّافَ عَلَيْهِمْ فَصَارُوا لَهُ بِإِسْلَامِهِمْ مَا نَعِينُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَعُدَّتُمْ مِّنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ لِأَنَّ بَدْعَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُمْ سَيُؤَسِّلِمُونَ فَعَادُوا مِّنْ حَيْثُ بَدَعُوا وَالثَّانِي أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ عَنِ الطَّاعَةِ وَيَعْصُونَ الْإِمَامَ فَيَمْنَعُونَ مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَطَائِفِ وَالْمُدَّيِّ مَكِّيَالُ أَهْلِ الشَّامِ وَالْقَفَّيْزُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْإِرْدَبُّ لِأَهْلِ مِصْرَ وَالْإِبْتِدَاءُ فِي الْعَرَبِ وَضِ اسْمُ لِكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ بِرِعْلَةٍ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِّنْ حَشْوِ الْبَيْتِ كَالْخَرْمِ فِي الطَّوِيلِ وَالْوَافِرِ وَالْهَزَجِ وَالْمُتَقَارِبِ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْ أَجْزَائِهَا إِذَا اعْتَلَّ ابْتِدَاءً وَذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلًا تَحْذِفُ مِنْهُ الْفَاءُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَلَا تَحْذِفُ الْفَاءُ مِنْ فِعْلٍ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ مُفَاعَلَتَيْنِ وَأَوَّلُ مَفَاعِلَيْنِ يُحْذَفَانِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا يُسَمَّى مُسْتَفْعِلًا فِي الْبَسِيطِ وَمَا أَشْبَهُهُ مِمَّا عَلَّتَتْهُ كَعَلَةُ أَجْزَاءِ حَشْوِهِ ابْتِدَاءً وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ فِي أَوَّلِ الْمَدِيدِ ابْتِدَاءً قَالَ وَلَمْ يَدْرِ الْأَخْفَشُ لِمَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ ابْتِدَاءً وَهِيَ تَكُونُ فَاعِلَاتِنِ وَفَاعِلَاتِنِ كَمَا تَكُونُ أَجْزَاءُ الْحَشْوِ وَذَهَبَ عَلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ هُنَا لَيْسَتْ كَالْحَشْوِ لِأَنَّ أَلْفَهَا تَسْقُطُ أَبْدَاءً بِلَا مُعَاقِبَةٍ وَكُلُّ مَا جَازَ فِي جُزْئِهِ الْأَوَّلِ مَا لَا يَجُوزُ فِي حَشْوِهِ فَاسْمُ الْإِبْتِدَاءِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَا وَقَعَ فِي الْجُزْءِ ابْتِدَاءً لِابْتِدَائِكَ بِالْإِعْلَالِ وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِدَعْوَةٍ وَأَبْدَأَهُمْ بِمَعْنَى خَلَقَهُمْ وَفِي [ص 29] التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ اللَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ وَيُعِيدُهُ وَقَالَ وَهُوَ الَّذِي يُبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقَالَ إِنَّ زَنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ فَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَادِيِّ وَالثَّانِي مِنَ

المُبْدِئِ وَكَلَاهُمَا صَرْفَةٌ لِلَّهِ جَلِيلَةٌ وَالْبَدِيءُ الْمَخْلُوقُ وَبِئْرُ بَدِيءٍ
كَبَدِيْعٍ وَالْجَمْعُ بُدُوٌّ وَالْبَدَاءُ وَالْبَدِيءُ الْبِئْرُ الَّتِي حُفِرَتْ فِي الْإِسْلَامِ حَدِيثًا
وَلَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ وَتُرْكٍ فِيهَا الْهَمْزَةُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ أَنْ يَحْفَرُ بئْرًا فِي
الْأَرْضِ الْمَوَاتِ الَّتِي لَا رَبَّ لَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فِي حَرْمِ الْبِئْرِ الْبَدِيءُ
خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا يَقُولُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا حَوَالَيْهَا حَرْمُهَا لَيْسَ
لِأَحَدٍ أَنْ يَحْفَرَهَا فِي تِلْكَ الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ بئْرًا وَإِنَّمَا شُيِّبَتْ هَذِهِ الْبِئْرُ
بِالْأَرْضِ الَّتِي يُحْدِثُهَا الرَّجُلُ فَيَكُونُ مَالِكًا لَهَا قَالَ وَالْقَلْبُ الْبِئْرُ الْعَادِيَّةُ
الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى خَمْسِينَ
ذِرَاعًا مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا لِعَامَّةِ النَّاسِ فَإِذَا نَزَلَهَا نَزَلَ مَنْدَعٌ غَيْرُهُ وَمَعْنَى
النُّزُولِ أَنْ لَا يَنْتَظِرَ خِذَاهُ دَارًا وَيُقِيمُ عَلَيْهَا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَابِرَ سَبِيلٍ فَلَا
أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلرَّكِيَّةِ بَدِيءٌ وَبَدِيْعٌ إِذَا حَفَرْتَهَا أَنْتَ فَإِنْ أَصَابَتْهَا قَدْ
حُفِرَتْ قَبْلَكَ فَهِيَ خَفِيَّةٌ وَرَمَزُ خَفِيَّةٌ لِأَنَّهَا لِإِسْمَاعِيلَ فَانْدَفَنْتَ وَأَنْشَدَ .
فَصَبِيحَتِ قَدِيلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ ... تَعَصَّبُ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ .
قَالَ الْبُودَانُ الْقُلَابَانُ وَهِيَ الرَّكَايَا وَاحِدُهَا بَدِيءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَقْلُوبٌ
وَالْأَصْلُ بُدُوْيَانٌ فَقَدِّمَ الْيَاءَ وَجَعَلَهَا وَاوًا وَالْفُرْقَانُ الصُّبْحُ وَالْبَدِيءُ
الْعَجَبُ وَجَاءَ بِأَمْرِ بَدِيءٍ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ عَجِيبٍ وَبَدِيءٌ مِنْ بَدَأْتُ
وَالْبَدِيءُ الْأَمْرُ الْبَدِيْعُ وَأَبْدَأُ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِهِ يُقَالُ أَمْرٌ بَدِيءٌ
قَالَ عَيْدِيُّ بِنَالِ بَرَصٍ فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبٌ وَالْبَدَاءُ السَّيْدُ وَقِيلَ الشَّابُّ
الْمُسْتَجَادُ الرَّأْيِ الْمُسْتَشَارُ وَالْجَمْعُ بُدُوٌّ وَالْبَدَاءُ السَّيْدُ الْأَوْسَلُ فِي
السِّيَادَةِ وَالثَّنْدِيَانُ الَّذِي يَلِيهِ فِي السُّؤْدُودِ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ
السَّعْدِيُّ .

ثُنْدِيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدَاهُمْ ... وَبَدُوٌّ هُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْدِيَانَا .
وَالْبَدَاءُ الْمَفْصِلُ وَالْبَدَاءُ الْعَظْمُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْبَدَاءُ خَيْرُ
عَظْمٍ فِي الْجَزُورِ وَقِيلَ خَيْرُ نَصِيبٍ فِي الْجَزُورِ وَالْجَمْعُ أَبْدَاءٌ وَبُدُوٌّ
مِثْلُ جَفْنٍ وَأَجْفَانٍ وَجُفُونٍ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .
وَهُمْ أَيْسَارٌ لِقُفْمَانِ إِذَا ... أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجَزُرِ .
وَيُقَالُ أَهْدَى لَهُ بَدَاءَةَ الْجَزُورِ أَيْ خَيْرَ الْأَنْصِبَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَلَى أَيْ بَدَاءٍ مَقْسَمٌ اللَّحْمُ يُجْعَلُ وَالْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدِيءٌ
مَقْصُورٌ وَهُوَ أَيْضًا بَدَاءٌ مَهْمُوزٌ تَقْدِيرُهُ بَدَعٌ وَأَبْدَاءُ الْجَزُورِ عَشْرَةٌ
وَرَكَاةٌ وَفَخِذَاهَا وَسَاقَاهَا وَكَتِفَاهَا وَعَضُدَاهَا وَهَمَّا الْأَمُّ الْجَزُورُ

لِكَثْرَةِ الْعُرُوقِ وَالْبُدْءِ أَلْفُ النَّصِيبِ مِنْ أَنْصِيبِ الْجَزُورِ قَالَ النَّصِيبُ
ابن تَوَلَّب .

فَمَنْذَحَتْ بُدْءَ تَهَامًا رَقِيْبًا جَانِحًا ... وَالنَّارُ تَلْفَجُ وَجَهَهُ بِأَوَارِهَا .
[ص 30] وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَنْذَحَتْ بُدْءَ تَهَامًا وَهِيَ النَّصِيبُ وَهِيَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ رَفِيْقًا جَانِحًا (1) .

(1) قَوْلُهُ « جَانِحًا » كَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي فِي ب د د بِالْمِيمِ) .
وَفِي الصَّحَاحِ الْبَدْءُ وَالْبَدْءُ أَلْفُ النَّصِيبِ مِنَ الْجَزُورِ بَفَتْحِ الْبَاءِ فِيهِمَا وَهَذَا
شِعْرُ النَّصِيبِ ابْنِ تَوَلَّبٍ بَضْمًا بِهَا كَمَا تَرَى وَبُدْءِ الرَّجُلِ يُبْدَأُ بِدْءٍ
فَهُوَ مَبْدُوءٌ جُدْرًا أَوْ حُصْبًا قَالَ الْكَمِيتُ .
فَكَأَنَّ مَا بُدْءَتْ طَوَاهِرُ جِلْدِهِ ... مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سُهَامِهَا (2) .

(2) قَوْلُهُ « سُهَامِهَا » ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَرَمَزَ لَهُ بِلَفْظٍ مَعًا إِشَارَةً إِلَى أَنَّ
الْبَيْتَ مَرُوعًا بِهَامَا) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ بُدْءِ الرَّجُلِ يُبْدَأُ بِدْءٍ خَرَجَ بِهِ بِثَرٍّ .
شَيْبَةُ الْجُدْرِيِّ ثُمَّ قَالَ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْجُدْرِيُّ بِعَيْنِهِ وَرَجُلٌ مَبْدُوءٌ
خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي بُدْءِ
فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارَأُسَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ مَتَى
بُدْءِ فُلَانٌ أَيْ مَتَى مَرَضَ قَالَ وَيُسْأَلُ بِهِ عَنِ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ وَبَدَأَ مِنْ أَرْضِ
إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَأَبْدَأَ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا إِبْدَاءً وَأَبْدَأَ الرَّجُلُ كِنَايَةً
عَنِ النَّجْوِ وَالْإِسْمُ الْبَدَاءُ مَمْدُودٌ وَأَبْدَأَ الصَّبِيُّ خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ
سُقُوطِهَا وَالْبُدْءُ أَلْفُ هِنْدَةٍ سُودَاءُ كَأَنَّهَا كَمَاءٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا حِكَاةً أَوْ حَنِيْفَةً